

المحاضرة الثانية

أعلام قراء باكستان

جائزة الكويت الدولية

لمحفظ القرآن الكريم وقراءاته
وتجويد تلاوته الورثة التدرجية

إعداد و تقديم

الدكتور المقرئ أحمد ميان التهانوي فاروقي

نائب مدير ورئيس قسم القراءات

بجامعة دار العلوم الإسلامية، بلاهور، باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. وبعد حينما انقسمت القارة الهندية إلى باكستان والهند ، هاجر كبار القراء إلى باكستان منهم المقرئ الكبير الشيخ عبدالمالك عليكري والشيخ المقرئ فتح محمد البانبيتي والشيخ رحيم بخش البانبيتي المقرئ عبدالعزيز شوقي وغير ذلك كثير.

سأتحدث في هذه المحاضرة عن حياة كبار القراء في باكستان الذين جلسوا للإقراء في هذا العصر وسأذكر تفاصيل المؤلفات في القراءات من المشائخ الكبار المقرئين.

رئيس المجودين المقرئ عبدالمالك المكي

ولد الشيخ المقرئ عبدالمالك المكي الكهنوي سنة ١٣٠٣ للهجرة في على كره^(١) وتوفي والده الشيخ جيون سنة ١٣٠٤ للهجرة وكان الشيخ عبدالمالك ابن سنة وفي سنة ١٣١٣ للهجرة ذهب والدته إلى مكة المكرمة وكان عمره عشر سنين^(٢) وحفظ القرآن الكريم برواية الامام حفص من الشيخ المقرئ عبدالله المهاجر المكي في المدرسة الصولتية بمكة المكرمة وعرض عليه القرآن الكريم باللهجة المصرية والحجازية^(٣) وفي سنة ١٣٤٠ للهجرة عاد الشيخ المقرئ عبد المالك المكي إلى شبه القارة الهندية وفاز على رثاسة المدرسين بالمدرسة تجويد القرآن بسهارنپوري واستمر بدرس بالمدرسة تجويد القرآن من سنة ١٣٢٣ للهجرة إلى سنة ١٣٤٦ للهجرة .

وفي سنة ١٣٢٨ للهجرة ذهب الشيخ إلى إله آباد وأخذ القراءات السبع والقراءات الثلاث على الشيخ المقرئ عبدالرحمن المكي بمدينة اله آباد^٤ ثم انتقل إلى مدينة لكهنو واشتغل مدرسا في المدرسة العلي الفرقانية . ولما انقسمت شبه القارة الهندية إلى باكستان والهند هاجر الشيخ المقرئ عبد المالك المكي إلى باكستان واشتغل مدرسا بالمدرسة دارالعلوم تندواله يار على الدعوة من الشيخ احتشام الحق التهانوي وعرض عليه القرآن الكريم والقراءات كثير من الطلاب^(٥)

وفي سنة ١٩٥٣م جاء الشيخ إلى لاهور وجلس للاقراء بالجامعة دارالعلوم الإسلامية بلاهور وعرض عليه القرآن الكريم والقراءات كثير من الطلاب وازدحم عليه عامة المسلمين وطلاب العلم واستفادوا منه واخذوا منه اجازة القراءة وانتشروا في أنحاء العالم. وتمكن على رئاسة المدرسين بالجامعة دارالعلوم الإسلامية بلاهور إلى سنة ١٩٥٨م. ثم انتقل إلى شارع لتن واسس المدرسة دارالترتيل والقراءات سنة ١٩٥٨م^(٦) وإن الشيخ المقرئ عبدالمالك المكي كان أحسن الصوت وماهرا في القراءات.

تلامذته:

(١) الشيخ المقرئ حفظ الرحمن شيخ التجويد بدارالعلوم ديوبند

(٢) الشيخ المقرئ اظهار احمد التهانوي

-
- (١) فيضان رحمت ١٧٤
 - (٢) تيسير التجويد. ٥٧.
 - (٣) تذكرة منبع علوم وفنون. ٣١٢.
 - (٤) فيضان رحمت. ١٧٤.
 - (٥) ايضا
 - (٦) تذكره منبع علوم وفنون. ٣٢٤.

- (٣) الشيخ المقرئ حسن شاه
 (٤) الشيخ المقرئ محمد شريف
 (٥) الشيخ المقرئ عبدالوهاب
 (٦) الشيخ المقرئ محمد اسماعيل
 (٧) الشيخ المقرئ غلام النبي الايراني
 (٨) الشيخ المقرئ عبدالحكيم
 (٩) الشيخ المقرئ محمد اسماعيل
 (١٠) الشيخ المقرئ عبدالعزيز الاكبرآبادي
 (١١) الشيخ المقرئ محمد قاسم
 (١٢) الشيخ المقرئ عبدالماجد بن الشيخ عبدالمالك المكي
 (١٣) الشيخ المقرئ بشير احمد الأستاذ بالحرم النبوي بالمدينة المنورة
 (١٤) الشيخ المقرئ سعد الله^(١)
 والمقرئ عبدالمالك كتب التعليقات على فوائد مكية باسم "التعليقات المكية"

الشيخ المقرئ فتح محمد الباني بتي:

ولد الشيخ المقرئ فتح محمد سنة ١٣٤٤ للهجرة في مدينة باني بت^(٢) وقد بداء الشيخ فتح محمد بحفظ القرآن الكريم وهو ابن خمس سنين والشيخ المقرئ شرف الدين كان أستاذه الابتدائي وحفظ القرآن الكريم من السيدة المحترمة امه الله زوجة الشيخ محمد ممتاز وكان عمره احدى عشرة سنة^(٣) وعرض القرآن الكريم على الشيخ المقرئ ممدوح على برواية الامام حفص ثم بداء بالتدريج في المدرسة الاشرافية مع أستاذ هالشيخ المقرئ ممدوح على^(٤) وعرض القراءات السبع على الشيخ المقرئ شير محمد والشيخ المقرئ محي الإسلام ودرس اللغة العربية واللغة الفارسية والكتب الدراسية على الشيخ المقرئ المفتي عبدالرحيم والشيخ حمد الله والشيخ سعيد أحمد. ثم ذهب إلى قريتي ديوبند والتحق بدارالعلوم ديوبند وعرض القراءات الثلاث على الشيخ المقرئ حفظ الرحمن وحصل على شهادة الفراغ من دارالعلوم ديوبند. وبعد ذلك عاد إلى مدينة باني بت وجلس للإقراء في المدرسة الأشرافية. ولما قامت باكستان هاجر إلى باكستان وفاز على رئاسة المدرسين بدارالعلوم كراتشي بقسم تحفيظ القرآن الكريم والتجويد والقراءات وأخذ عن معلم التجويد والقراءات كثير من الناس واستفادوا منه وأخذوا منه إجازة القراءة.

(١) فيضان رحمت ١٧٥٠

(٢) سوانح فتحية؛ ١٣١

(٣) ايضاً سابق، ١٣٩٠

(٤) سابق، ١٤٠٠

وفي سنة ١٣٩٢ للهجرة سافر إلى المدينة المنورة وقام بها إلى سنة ١٤٠٧ للهجرة وتوفي الشيخ المقرئ فتح محمد في السابع عشر من شهر شعبان سنة ١٤٠٧ للهجرة وكان عمره عندئذ خمس وثمانين سنة.

شيوخه:

- (١) الحافظ المقرئ شير محمد
- (٢) السيدة الحافظة امه الله
- (٣) الشيخ المفتي عبدالرحيم الباني بتي
- (٤) الشيخ حسين احمد المدني
- (٥) الشيخ ابراهيم البلياوي
- (٦) الشيخ محمد رسول خان
- (٧) الشيخ السيد أصغر حسين الديوبندي
- (٨) الشيخ المفتي سعيد الحمد اللكهنوي
- (٩) الشيخ إعزاز علي
- (١٠) الشيخ مفتي محمد شفيع الديوبندي
- (١١) أبو محمد محي الإسلام
- (١٢) الشيخ المقرئ حفظ الرحمن الديوبندي
- (١٣) الشيخ المقرئ الحافظ حسن بن ابراهيم المصري المدني^(١)

تلامذته:

- (١) لشيخ المقرئ الرحيم بخش
- (٢) الشيخ المقرئ عبدالشكور الترمذي
- (٣) الشيخ المقرئ سليمان الدهلوي
- (٤) الشيخ المقرئ إرشاد احمد
- (٥) الشيخ المقرئ نور محمد الباني البتي
- (٦) الشيخ المقرئ بشير أحمد
- (٧) الشيخ المقرئ محمد يسين
- (٨) الشيخ المقرئ أحمد ميان الهانوي
- (٩) الشيخ المقرئ عبدالقادر
- (١٠) الشيخ المقرئ احتشام الحق الهانوي
- (١١) الشيخ المقرئ محمد صديق

(١) سوانح فتحيه ١٦٩

(١٢) عبدالحكيم الجشتي

(١٣) الشيخ المقرئ محمد طاهر رحيمي^(١)

مؤلفاته:

(١) عنایات رحمانی

(٢) ترجمة المقدمة الجزرية

(٣) ترجمة الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث

(٤) القرّة المرضیة فی شرح الدرّة المضيئة

(٥) مفتاح الكمال شرح تحفة الاطفال

(٦) تسهيل القواعد

(٧) سراج الغايات في عد الآيات^(٢)

الشيخ المقرئ رحيم بخش

وُلد الشيخ المقرئ رحيم بخش سنة ١٣٤١ للهجرة في المدينة الباني بت^(٣) وكان والده الشيخ المقرئ فتح محمد مقراً كبيراً ومجوداً عظيماً وكان الشيخ المقرئ رحيم بخش ابيض اللون وكان الشيخ المقرئ محيا للإسلام يقول له "القمر" وحفظ القرآن الكريم من الشيخ المقرئ فتح محمد الباني بتي في المدرسة الأشرفية ودرس الكتب الفارسية والكتب العربي وعلوم النحو وعلوم المنطق وعلم الفقه على الشيخ عبد الرحيم، والشيخ المقرئ فتح محمد الباني بتي^(٤)

وفي سنة ١٣٥٨ للهجرة التحق بدارالعلوم ديوبند وحصل على شهادة الفراغ ثم ذهب إلى ملتان سنة ١٩٤٢م على الدعوة من الشيخ محمد على الجالندهري وبدا بالتدريس بمسجد سراجا ثم فاز على رأسه المدرسين بقسم تحفيظ القرآن الكريم والتجويد والقراءات في الجامعة خير المدارس بملتان وتوفي الشيخ المقرئ رحيم بخش في الثاني عشر من شهر ذي الحجة سنة ١٤٠٢ للهجرة وكان عمره عندئذ ٦١ سنة^(٥)

شيوخه:

(١) الشيخ المقرئ فتح محمد الباني بتي

(٢) الشيخ المفتي رياض الدين

(٣) الشيخ القاري اصغر على

(٤) الشيخ محمد سعيد

(٥) الشيخ السيد اختر حسين

(١) سوانح فتحيه ٥

(٢) سابق..... ٢٤٦

(٣) دلکش نقش سوانح رحيم بخش. ١٢

(٤) سابق..... ١٣

(٥) سابق..... ٦١

- (٦) الشيخ المفتي محمد شفيع
 (٧) الشيخ محمد ادريس
 (٦) الشيخ اعزاز على
 (٩) الشيخ محمد ابراهيم البلباوي
 (١٠) الشيخ فخرالحسن
 (١١) الشيخ حسن احمد المدني

تلامذته:

- (١) الشيخ المفتي عبدالله
 (٢) الشيخ صوفي محمد سرور
 (٣) الشيخ القاري عبدالحنان
 (٤) الشيخ القاري محمد حنيف الجالندهري
 (٥) الشيخ القاري دين محمد
 (٦) الشيخ القاري محمد ابراهيم
 (٧) الشيخ القاري محمد عبدالله
 (٨) الشيخ القاري محمد سيف الدين
 (٩) الشيخ القاري كريم بخش
 (١٠) سيف الدين
 (١١) الشيخ القاري غلام رسول^(١)

مؤلفاه:

- (١) تنوير شرح التيسير
 (٢) تسع رسائل في القراءات العشر
 (٣) رسائل القراءات
 (٤) تكميل الاجراء في القراءات العشر
 (٥) آداب التلاوة مع طريق حفظ القرآن
 (٦) تحفقا لحفاظ معروف بـ "متشابهات القرآن"
 (٧) العطايا الوهية في شرح المقدمة الجزرقي
 (٨) تكثر النفع في القراءات السبع
 (٩) تاج المصاحف

(١) دلکش نقش سوانح رحيم بخش. ١٤

- (١٠) الخط العثماني^(١)
 (١١) المهذبة في وجوه الطيبة.
 (١٢) المرأة المنيرة في حل قصدية الطيبة.
 (١٣) غاية المهرة في الأربعة بعد العشرة.
 (١٤) هدايات الرحيم.
 (١٥) حفاظ القرآن الكريم.
 (١٦) الطريقة المستحبة لختم القرآن الكريم.

أستاذ القراء المقرأ الكبير الشيخ إظهار أحمد التهانوي

ولد الشيخ المقرأ إظهار أحمد التهانوي يوم الثلاثاء في التاسع من شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٥ للهجرة في تھانه بھون^(٢). وقد بدأ الشيخ المقرأ إظهار أحمد التهانوي دراسته الابتدائية بقراءة القرآن الكريم وحفظ القرآن الكريم من الشيخ القاري الحافظ اعجاز أحمد^٣ ودرس اللغة الفارسية على الشيخ محي الدين البنجابي خريج دارالعلوم ديوبند واللغة العربية الابتدائية على الشيخ امير احمد الميراتي ودرس فصول اكبري (اسم الكتاب) على الشيخ المفتي جميل الحمد التهانوي^٤

وفي سنة ١٣٦٣ هـ للهجرة سافر الشيخ المقرأ إظهار أحمد تھانوي إلى سھارنپور والتحق بمظاہرالعلوم وحصل على شهادة التخریج. واخذ الشيخ علم التجويد عن الشيخ المقرأ عبد الخالق السھارنپوري في المدرسة تجويد القرآن وعرض القراءات العشر على الشيخ المقرأ عبد المالك المكي بالجامعة دارالعلوم الإسلامية لاهور. ثم فاز على نيابة الشيخ المقرأ عبد المالك واشتغل مدرسا فيها. المدارس والجامعات التي درّس فيها الشيخ المقرأ إظهار أحمد التهانوي هي:

- (١) جامعة دارالعلوم الإسلامية بإقبال تاؤن لاهور
- (٢) الجامعة الاشرفية بمسلم تاؤن لاهور
- (٣) المدرسة تجويد القرآن بكيمبل بور
- (٤) المدرسة تجويد القرآن بلاهور
- (٥) الجامعة الإسلامية العالمية باسلام آباد

تلامذته:

أخذ عن الشيخ المقرأ إظهار أحمد التهانوي علم التجويد والقراءات كثير من الطلاب فمنهم :

- (١) الشيخ المقرأ محمد ادريس العاصم
- (٢) الشيخ المقرأ عبدالرحمن الديروي المدرس بقسم التجويد والقراءات بدارالعلوم الإسلامية لاهور

(١) دلکش نقش سوانح رحيم بخش ٢٩

(٢) تذكرة منبع علوم وفنون. ٢٤

(٣) سابق ٢٢

(٤) سابق ٣٠.....

- (٣) الشيخ المقرئ عطاء الله الديروي
 (٤) الشيخ المقرئ عبدالباعث السواتي
 (٥) الشيخ المقرئ الحاج مظفر على المظفر كروي
 (٦) الشيخ المقرئ فقير محمد المردانوي
 (٧) الشيخ المقرئ احمد مياں التهانوي رئيس قسم التجويد والقراءات وعميد شؤون التعاليم بالجامعة دارالعلوم الإسلامية لاهور
 (٨) الشيخ المقرئ بزرگ شاه
 (٩) الشيخ المقرئ محمد يوسف الميرمحمددي
 (١٠) الشيخ المقرئ نور محمد
 (١١) الشيخ المقرئ عبدالعزيز الرام كروي
 (١٤) الشيخ المقرئ سيف الله الحافظ آبادي
 (١٥) الشيخ المقرئ عبدالحليم الشترالى
- مؤلفاته:**

- (١) الجوهر النقية في شرح المقدمة الجزرية
 (٢) الأمانة شرح الشاطبية
 (٣) المجموعة النادرة
 (٤) الحواشي المفهومة في شرح المقدمة
 (٥) إيضاح المقاصد شرح العقيلة
 (٦) الرشد في التجويد والوقف
 (٧) الدراري شرح الدرّة^١

ترجمة أستاذ القراء الشيخ المقرئ محمد شريف

ولد الشيخ المقرئ محمد شريف في مدينة لاهور وحفظ الق رآن الكريم من الشيخ المقرئ خدا بخش^٢ وكان أستاذه الشيخ المقرئ خدا بخش يحبه حبا شديداً وكان الشيخ محمد شريف زكياً ويحترم أستاذه وحفظ القرآن الكريمي وهو ابن تسع سنين^٣ وأخذ علم التجويد والقراءات عن الشيخ المقرئ خدا بخش ، والشيخ المقرئ عبدالشكور والشيخ المقرئ فضل كريم المؤسس المدرسة تجويدالقرآن^٤ وسافر الشيخ المقرئ محمد شريف مع أستاذه الشيخ المقرئ خدا بخش إلى لكهنو للدراسات العلماء والتحق بالمدرسة العتيقة الفرقانية حيث اتبح له أن يعرض القرآن الكريم والقراءات على الشيخ المقرئ عبدالمعبود الذي أخذ علم التجويد والقراءات عن الشيخ المقرئ عبدالرحمن المهاجر المكي .

(١) تذكرة منبع علوم وفنون. ١٧٤.

(٢) سوانح حضرة القاري محمد شريف ١٨

(٣) سوانح حضرة القاري محمد شريف ٢٠

(٤) سوانح حضرة القاري محمد شريف ٣٢

وأخذ القراءات العشر عن الشيخ المقرئ عبدالحق وبعد الحصول على القراءات العشر جاء الشيخ المقرئ محمد شريف إلى لاهور وفاز على رئاسة المدرسين بقسم التجويد والقراءات بالمدرسة تجويد القرآن¹ وفي سنة ١٣٨١ للهجرة في السابع من شهر شوال أسس الشيخ المقرئ محمد شريف المدرسة دارالقراء بمادل تاؤن لاهور² وكان الشيخ المقرئ محمد شريف مجودا كبيرا وجميل الصوت. وتوفي سنة ١٣٩٨ للهجرة³.

تلامذته:

- (١) الشيخ المقرئ فضل الهزاروي
- (٢) الشيخ المقرئ امير الهزاروي
- (٣) الشيخ المقرئ نورالحق الهزاروي
- (٤) الشيخ المقرئ محمد يامين
- (٥) الشيخ المقرئ نورالحق الهزاروي
- (٦) الشيخ المقرئ شجاع الملك الكشميري
- (٧) الشيخ المقرئ خليل الرحمن الكشميري المدني
- (٨) الشيخ المقرئ عبدالقوي المدرس بالجامعة بالمدينة المنورة
- (٩) الشيخ المقرئ فيوض الرحمن
- (١٠) الشيخ المقرئ عبدالرب⁴

مؤلفاته:

- (١) معلم التجويد
- (٢) التبيان في ترتيب القرآن
- (٣) زينة القرآن
- (٤) سبيل الرشاد في تحقيق تلفظ الضاد
- (٥) تحفة الاطفال
- (٦) إيضاح حاشية جمال القرآن
- (٧) توضيحات مرضية شرح فوائد مكية⁵

(١) سوانح حضرة القاري محمد شريف ٣٣

(٢) سوانح حضرة القاري محمد شريف ٨٤

(٣) سوانح حضرة القاري محمد شريف ١٠٢

(٤) الشيخ المقرئ شجاع الملك الكشميري ٨٢

(٥) الشيخ المقرئ شجاع الملك الكشميري ٦٩

ترجمة أستاذ المجودين المقرئ الكبير عبدالعزيز شوقي

ولد الشيخ المقرئ عبدالعزيز الشوقي في انباله وتوفي والده عبدالرحمن خان وهو صغير السن وحفظ الشيخ المقرئ عبدالعزيز الشوقي القرآن الكريم من الشيخ المقرئ الله ديا.

ثم ذهب إلى سهارنبور والتحق بالمدرسة بمظاهرالعلوم ودرس فيها اللغة العربية والعلوم الدينية ثم ذهب إلى قرية ديوبند والتحق بدارالعلوم ديوبند وحصل على الشهادة العالمية بالدراسات الإسلامية واخذ علم التجويد والقراءات عن الشيخ المقرئ حفظ الرحمن الديوبندي ، شيخ التجويد بدارالعلوم ديوبند، وكان الشيخ المقرئ عبدالعزيز الشوقي احسن الصوت وماهرا في تجويد القرآن الكريم وكان اماما بمسجد دارالعلوم ديوبند اثناء الدراسة .

وعاد إلى انباله بعد الحصول على الشهادة العالمية وأسس معهدا باسم "درس قرآن" وحينما انقسمت القارة الهندية جاء الشيخ المقرئ عبدالعزيز الشوقي إلى باكستان وفاز على رئاسة المدرسين بقسم التجويد والقراءات بدارالعلوم الإسلامية بلاهور. وكان الشيخ عبدالعزيز عالما باللغة العربية والفارسية والأردية وكان ينظم الشعر أيضا

تلامذته:

عرض على الشيخ المقرئ عبدالعزيز الشوقي القرآن الكريم والقراءات كثير من القراء الكبار منهم:

- (١) الشيخ المقرئ عبدالرحمن الديروي
- (٢) الشيخ المقرئ بشير أحمد صديق الأستاذ بالحرم النبوي
- (٣) الشيخ المقرئ عبدالرحمن التونسوي
- (٤) الشيخ المقرئ أحمد ميان التهانوي (كاتب هذا البحث)
- (٥) الشيخ المقرئ محمد إبراهيم (المدينة المنورة)

الشيخ المقرئ أحمد الله^(١)

هو الشيخ أحمد الله بن نورمحمد بن شاه محمد.

ولد في بهال نقر ، في باكستان ، في عام ١٩٣٩م تسعة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد ، الموافق ، عام ١٣٥٠هـ خمسين وثلاثة وألف من الهجرة.

حياته العلمية:

نشأ المترجم يتيم الوالدين ، حيث توفي والده وعمر المترجم ستة أشهر فقط ، وتوفيت والدته وعمره أربع سنوات ، فكفله أخوه الأكبر محمد صادق.

ولمّا بلغ عمره ست سنوات ألحقه أخوه المذكور المدرسة الابتدائية الكائنة في قرية "عاكوكا" الميجانية لقرية ، وبعدما تخرّج فيها بعد خمس سنوات عمل مع أخيه في الزراعة ، وظل كذلك حتى بلغ من العمر أربعة عشر عامًا ، فاشتقت نفسه لحفظ القرآن الكريم ، والتحق

(١) الياس برماوي، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء، ج١، ص٤٣

بالمدرسة الرحمانية ، فحفظ القرآن بعد سنة وأربعة أشهر ، ثم ارتحل إلى كراتشي ، والتحق فيها بمدرسة "دار العلوم" يراجع فيها القرآن الكريم مدة سنة كاملة ، ثم اختير في كامل القرآن ونجح بتقدير ممتاز .

بعد ذلك تعلم القراءات العشر على كبار شيوخ وقته بكراتشي وفي عام ١٣٨١ هـ إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق عام ١٩٦٠ م ستين وتسعمائة وألف من الميلاد ارتحل إلى مدينة ملتان ، وهناك التحق بجامعة خير المدارس ، حيث أكمل فيها دراسته وتعلم القراءات ، إضافة إلى العلوم العربية والشرعية ، وظل في الجامعة مدة ثلاث سنوات فقط ، ولم يكمل بقية المراحل فيها .

وفي عام ١٩٦٢ م اثنتين وستين قام بتدريس القرآن الكريم في مدرسة تجويد القرآن في مدينة (تشتيا) مدة خمس سنين . ثم بعد ذلك درّس في مدرسة (حرث الآخرة) ملتان مدة ثلاث سنين ، ثم في مدرسة "باب العلوم" بملتان أيضا ، وظلّ يدرّس فيها حتى عام ١٩٧٦ م الموافق عام ١٣٩٦ هـ ستة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، حيث ارتحل إلى الديار المقدسة ، وسكن مدينة الحبيب .

وبالمدينة المنورة عُيّن مُدَرِّسًا في مسجد خليل الله في عوالي المدينة ، وظل يدرّس فيه مدة عشرين سنة تقريباً ، وبالتحديد عام ١٤٠٥ هـ خمس وأربعمائة وألف من الهجرة ، حيث انتقل للتدريس بالحرم النبوي الشريف مدة ثلاث سنوات ، ثم انتقل تدريسه إلى مسجد الجفري ، ثم أهيّ عقده في بداية عام ١٤٢٦ هـ ستة وعشرين وأربعمائة وألف من الهجرة .

شيوخه :

١. الشيخ قاري محمد ناظر حسين .
 ٢. الشيخ قاري سيف الدين .
 ٣. العلامة الشيخ فتح محمد الفانيفتي .
 ٤. العلامة الشيخ رحيم بخش الفانيفتي .
 ٥. الشيخ مفتي محمد اسحق .
 ٦. الشيخ فيض أحمد . تعلم عليه اللغة الفارسية أيضا والنحو والصرف .
 ٧. الشيخ محمد صديق . تلقى عنه علم النحو والصرف أيضا .
- أطال الله في عمره ، وأحسن عمله وخاتمته ، انه سميع مجيب .

الشيخ المقرئ بشير صديق⁽¹⁾

هو الشيخ بشير أحمد صديق.

وُلِدَ بمنطقة لية ، بمحافظة مظفر قرح ، في باكستان ، عام ١٣٥٧ هـ سبعة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة .
حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ، ثم اتجه بعد ذلك إلى جامعة دارالعلوم الاسلامية في مدينة "لاهور" فدرس فيها التجويد والقراءات السبع ، وكتب هذا العلم ، وبعد ما تخرج فيها ، التحق بجامعة دارالعلوم في "كراتشي" فدرس فيها القراءات العشر فيها ، وظل كذلك إلى عام ١٣٨٥ هـ خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، حيث هاجر إلى المدينة المنورة للإقامة بها ، فقام بتدريس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف ، وتعرف على شيخ قرائه آنذاك ، وجلس بين يديه وقراء عليه واستفاد منه .
وفي عام ١٣٨٧ هـ سبعة وثمانين ، عُيِّنَ مُدَرِّسًا بمعهد القراءات بالمدينة المنورة ، وبعد خمس سنوات عُيِّنَ مديرًا للمعهد نفسه .
والمترجم له نشاط علمي في خارج السعودية ، حيث يقوم بزيارات إلى بعض دول أوروبا ، والشرق الأوسط ، وآسيا ، وشمال إفريقيا للوقوف على مدارس القرآن الكريم فيها ، وتصحيح قراءات مُعَلِّمِيهَا .

وفي عام ١٣٩٣ هـ ثلاثة وتسعين لقرآن الكريم في مجلس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ، شقيق الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية ، وذلك في شهر رمضان المبارك من كل سنة .
وفي عام ١٤١٣ هـ ثلاثة عشر وأربعمائة وألف الهجرة ، تلقى دعوة خاصة من الملك الحسن الثاني لقرآن الكريم برواية ورش عن نافع المدني ، وذلك بالقصر الملكي بالرباط في الدور الحسنية .
والمترجم له نشاط أيضاً في ثراء علم القراءات تأليفاً وتحقيقاً وترجمة وتلاوة بالتسجيل ، حيث قام بتسجيل القرآن الكريم كاملاً برواية ورش عن نافع المدني .

شيوخه :

١. الشيخ عبدالعزيز الشوقي .
- قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية .
٢. الشيخ فتح محمد الفانيفتي ، شيخ القراء في باكستان .
- قرأ عليه القراءات العشر أفراداً من طريق الطيبة ، وتلقى عنه النحو ، وقرأ عليه ألفية ابن مالك .
٣. الشيخ حسن بن ابراهيم الشاعر ، شيخ القراء بالمسجد النبوي الشريف .
- قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة الامام عاصم الكوفي بروايته ، وقرأ عليه منظومة المقدمة الجزرية ، وكتاب "تحفة الاخوان بتجويد القرآن" .
٤. الشيخ حسين خطاب ، شيخ القراء بدمشق .
- قرأ عليه بعض كتب التجويد بدمشق .
٥. الشيخ محمود خليل الحصري ، شيخ القراء بالديار المصرية .

(1) أيضاً ، ص ٩٧

تلاميذه:

قرأ على المترجم خلق لا يخبون كثرة ، حيث ظلّ يدرّس مدة أربعين عامًا إلى الآن . ونذكرهنا بعض طلابه:

١. يعقوب محمد يوسف الدهلوي .

٢. أحمد علي النويرة .

٣. محمد عبداله باجمعان .

٤. محمد عبد الله نوار الحربي .

٥. مصطفى محمد يوسف .

٦. علي عبد الله جابر .

قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

٧. يوسف عمر فلاح الجزائري .

قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة الامام نافع المدني من طريق طيبة النشر .

٨. عبد السلام محمد حماد الادريسي المغربي .

قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة الامام نافع المدني من طريق الشاطبية .

٩. عبد المحسن محمد القاسم ، امام وخطيب المسجد النبوي الشريف ، والقاضي بجمع المحاكم الشرعية بالمدينة المنورة .

قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة الامام عاصم بروايته .

١٠. حسين آل الشيخ ، امام وخطيب المسجد النبوي الشريف ، والقاضي بمجمع المحاكم الشرعية بالمدينة المنورة .

١١. إلياس بن أحمد حسين البرماوي .

تلقي عنه قراءة الامام عاصم بروايته ، وقرأ عليه منظومة المقدمة الجزرية . غيبا . في مجلس واحد ، كما قرأ عليه كتاب (تحفة الاخوان بتجويد

القرآن) وكتاب (هداية الرحمن في تجويد القرآن) وأجازه .

مؤلفاته:

١. أوضح المعلم في قراءة الامام عاصم برواية شعبة .

٢.٣. جامع المنافع في قراءة الامام نافع برواية قالون ، وبرواية ورش .

٤. الكوكب المنير في قراءة ابن كثير .

ولا يزال المترجم . يحفظه الله . يقوم بتدريس القرآن الكريم والقراءات في الداخل والخارج ، أطل الله في عمره ، وأحسن عمله خاتمه . انه

سميع مجيب .

سيد حسن شاه⁽¹⁾

هو الشيخ سيد حسن شاه بن سيد عالم شاه بخاري.

وُلد في مدينة لاهور ، في باكستان ، عام ١٣٣٩ هـ تسعة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، تقريبا.

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم خلال ستة أشهر وهو صغير ، ثم تلقى الدراسة النظامية حتى التحق بالجامعة الأشرفية ، فتلقى فيها

علوم القرآن واللغة العربية ، والعلوم الشرعية ، وتخرج عام ١٣٧٣ هـ أربعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وفي عام ١٣٧٦ هـ ستة وسبعين ، عُيِّنَ مُدْرَساً بمدرسة "تجويد القرآن" في لاهور، وارتحل أكثر من مرة إلى الديار المقدسة لأداء مناسك

الحج والعمرة . وفي عام ١٣١٠ هـ عشرة وأربعمائة وألف من الهجرة سافر إلى المدينة المنورة واستقر فيها، حيث قام بتدريس القرآن الكريم

في المسجد النبوي الشريف ، وانتفع به خلق .

شيوخه:

١. المقرئ الشيخ عبدالمالك ابن الشيخ جيون على العلى .

تلقى عنه القراءات والتجويد، وحفظ عليه المقدمة الجزرية، والشاطبية في القراءات السبع، والدرة المضية في القراءات الثلاث الميممة

للعشر، وتحفة الأطفال وكتاب التجويد، وكتاب جمال القرآن، وكتاب فوائد مكية.

٢. الشيخ محمد ادريس الكاندهلوي .

قرأ عليه صحيح البخاري ومسلم وجامع الترمذي، وسنن ابن ماجه والنسائي وأبي داود، وغيرها من كتب الحديث.

٣. الشيخ المفتي جميل أحمد تهانوي . تلقى عنه الفقه .

٤. الشيخ محمد عبيدالله بن مفتي حسن، رئيس الجامعة الأشرفية .

٥. الشيخ عبدالرحمن بن مفتي حسن، نائب رئيس الجامعة الأشرفية.

تلاميذه :

محمد اقبال، المدرس بالجامعة الاسلامية في أندونيسيا.

تلقَّى عنه القراءات السبع، وغيرها وقرأ عليه بعض كتب التجويد.

٢. بشير أحمد صديق.

٣. محمد أنورولي محمد.

٤. عطاء الرحمن غلام رسول .

٥. خليل احمد اللاهوري .

٦. نور محمد. وغيرهم .

مؤلفاته:

١. ترتيب القرآن .

(١) أيضا، ص ١٥٦

٢. ترجمة المقدمة الجزرية باللغة الأردية .

وفاته:

توفي .رحمه الله. في ١٣/١١/١٣١٣ هـ الثالث عشر من شهر ذي القعدة ،عام أربعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ،وقد ناهز الخمس وسبعين عامًا تقريباً،وصلي عليه بالمسجد النبوي الشريف،بعد صلاة الفجر،ودفن بالبقيع.

المقريء عبدالحنان⁽¹⁾

هوالمحدث المقريء الشيخ عبدالحنان بن سيد طالب حسين الحسيني.

وُلِدَفي هوشيارپور،بالهند،في ٢٩/٩/١٣٥٣ هـ تاسع عشر رمضان ،عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية:

حفظ القرآن الكريم مُذكان صغيراً،كعادة أهل البلاد،ثم التحق بجامعة خير المدارس بملتان بباكستان. فتلقى فيها القراءات العشر والتجويد ، وحفظ المتون الخاصة بعلم القراءات والتجويد ،ودرس فيها أيضاً كتب السُنَّة والعقيدة واللغة والنحووالصرف والمنطق والفلسفة ،وعلم الكلام ،والأدب العربي ، واللغة الفارسية .

وفي عام ١٣٧٧ هـ سبعة وسبعين ،وثلاثمائة وألف من الهجرة ، عُيِّن مُدَرِّساً في جامعة خيرالمدارس ،وظل فيها مدة خمس سنوات،حيث انتقل تدريسه إلى مدرسة "تجويد القرآن" في فيصل آباد،عام ١٣٨٣ هـ ثلاثة وثمانين ،ثم انتقل إلى مدرسة "منبع العلوم الاسلاميه" عام ١٣٨٧ هـ سبعة وثمانين .

وفي عام ١٣٩١ هـ احدي وتسعين ،ارتحل إلى الديار المقدسة ،وقام بتدريس القرآن الكريم في الحرم المكي بمكة المكرمة ،ثم ارتحل إلى المدينة المنورة ،وقام بالتدريس في المسجد النبوي الشريف،مدة سبع سنوات ،ثم تعاقدمع جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة للتدريس في احدي حلقاتها بالمسجد النبوي الشريف وغيره ،وفي بداية عام ١٤٢٦ هـ ستة وعشرين أنهي عقده مع الجمعية ،فانتقل إلى جمعية الأميرة أم ثامرلتحفيظ القرآن الكريم للاشراف على بعض حلقاتها.

شيوخه:

١. المقريء الشيخ فتح محمد الفانيفتي ،شيخ القراء ،شيخ القراء بالديار الباكستانية .قرأعليه القراءات العشر الصغري من الشاطبية والدرة ،والعشر الكبرى من الطيبه.

٢. المقريء الشيخ رحيم بخش الفانيفتي .

قرأعليه القراءات العشر الصغري والكبرى من الشاطبية والدرة والطيبه ،وحفظ عليه منظومات التجويد والقراءات ،وعرض على كتب الفقه ومؤلفاته ،وهواول من قرأعليه القراءات ،وكان يراجع له مؤلفاته ،بل وساهم في كتابة بعضها.

٣. الشيخ محمد يوسف فيصل آبادي .

عرض عليهما القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

٤. الشيخ خير محمد.

قرأ عليه الصحاح الستة، والموطائين، ومعاني الآثار للطحاوي، وشمائل الترمذي، ومشكاة المصابيح .

٥. الشيخ مفتي محمد عبدالله ملتاني .

قرأ عليه سنن الترمذي، والشمائل المحمدية للترمذي .

٦. الشيخ عبدالرحمن كامل بوري .

٧. الشيخ محمد شريف الكشميري .قرأ عليه سنن أبي داود.

٨. الشيخ محمد عبدالله جالندري .

قرأ عليه موطأ الامام محمد، ومعاني الآثار، ونخبة الفكر.

٩. الشيخ عبدالشكور كامل بوري .قرأ عليه مختصر المعاني وغيره .

١٠. الشيخ محمد يوسف بنوري .قرأ عليه صحيح البخاري .

١١. الشيخ محمد صديق فيصل آبادي .تلقى عنه علم الصرف.

١٢. الشيخ مفتي سياح الدين كاكاخيل .

قرأ عليه بعض الأبواب من مشكاة المصابيح .

١٣. الشيخ جمال الدين الأفغاني .قرأ عليه صحيح مسلم .

١٤. الشيخ نور محمد.

قرأ عليه سنن النسائي وابن ماجه .قرأ عليهم كثيرًا من العلوم الشرعية والعربية، وكلهم أجازوه.

تلاميذه:

١. حافظ محمد رقيب .

قرأ عليه القرآن الكريم، بقراءة الأئمة : نافع كثير وأبي عمرو من الشاطبية .

٢. بروفيصر ظفرالله .

قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

٣. محمد عبدالله عبدالرحمن حاجي، الشهير بقاري، عبدالله .

قرأ عليه كتاب "جمال القرآن" في علم التجويد للشيخ أشرف على صاحب .

٤. أسامة ياسين حجازي .

قرأ عليه سنن أبي داود، والترمذي، والشمائل المحمدية للترمذي .

٥. حامد أحمد أكرم البخاري .

قرأ عليه القرآن الكريم برواية قالون عن نافع المدني، من طريق الطيبة .

٦. الياس بن أحمد حسين البرماوي .

قرأ عليه صحيح البخاري، وكتاب: "التيسير في القراءات السبع" للإمام أبي عمرو الداني، والشمائل المحمدية للترمذي، وموطأ الإمام مالك برواية الإمام محمد الشيباني، كما قرأ عليه المقدمة الجزرية، وتحفة الأطفال في التجويد، غيباني مجلس واحد، وقرأ عليه أيضاً القرآن الكريم بقراءتي الإمامين الكسائي وخلف العاشر، من الشاطبية والدرة والطيبة، ولا يزال يقرأ عليه .
ولا يزال الشيخ يحفظه الله . يقوم بتدريس القرآن الكريم وغيره ، أطل الله في عمره ومتعته بالصحة والعافية ، وأحسن عمله وخاتمته ، انه سميع مجيب .

الشيخ المقرئ عبد القوي⁽¹⁾

هو الشيخ عبد القوي بن عبد المجيد بن فضل الرحمن نور أحمد ولد في الهند بمدينة لاهور، عام ١٣٥٩ هـ تسعة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية:

ابتدأ دراسته بحفظ القرآن الكريم، فحفظه وعمره عشر سنين، ثم التحق بالمعهد العلمي في لاهور، ودرس كتب الصحاح الستة والفقهاء والتفسير واللغة، ثم تلقى القراءات والتجويد بدار التجويد والقراءات، وحفظ ثمنونها، وتخرج فيها عام ١٣٨٢ هـ اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة، وأثناء دراسته في الدار، التحق بكلية الطب اليونانية في لاهور، وتخرج فيها عام ١٣٨٢ هـ اثنتين وثمانين أيضاً، وفي السنة نفسها ارتحل إلى الديار المقدسة، واستقر في المدينة المنورة بعد ذلك .

وفي ١٣٨٣ هـ ثلاثة وثمانين التحق بجمعية تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة، وقام بتدريس القرآن الكريم بالمسجد الحرام، ثم نقل إلى مدينه بريد بالقصيم عام ١٣٨٤ هـ أربعة وثمانين لتدريس القرآن الكريم بها، وفي نهاية السنة انتدب من قبل رابطة العالم الاسلامي لتدريس القرآن الكريم في المعهد النموذجي للدراسات الاسلامية في السودان، وعاد إلى الرياض عام ٣٨٨ هـ ثمانية وثمانين لتدريس بمعهد العاصمة التابع لوزارة المعارف، ثم لم يلبث أن طلبه سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز لتدريس القرآن الكريم والتجويد في المعهد الثانوي بالجامعة الاسلامية في المدينة المنوره، في ١/٩/١٣٩٠ هـ مستهل شهر رمضان المبارك، عام تسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .
وفي عام ١٤٢٠ هـ عشرين وأربعمائة والف من الهجرة، أُجبل إلى التقاعد، وظل في تدريسه بالمسجد النبوي الشريف .

شيوخه:

١. الشيخ محمد شريف . حفظ على يديه نصف القرآن الكريم .
٢. الشيخ محمد إسماعيل قل محمد .
- أكمل علي يديه حفظ القرآن الكريم ، ثم قرأ عليه متون التجويد وكتب التجويد ، وقرأ عليه منظومة الشاطبية ، وتلقي عنه القراءات السبع بمضمونها ، ودرس عليه كذلك اللغة العربية والبلاغة وغيرها .
٣. السيد محمد داؤد الغزنوي . درس عليه الحديث الشريف والفقهاء .
٤. الشيخ محمد شريف نور . درس عليه التفسير .

تلاميذه:

١. جبران أحمد صالح ودعاني.
٢. عوض الشهري.
٣. فالخ نافع الحربي
٤. عبدالرحمن الحجيلي. وغيرهم

مؤلفاته:

١. مذكرة في التجويد.
 ٢. تحقيق كتاب: المنح الفكرية علي متن المقدمة الجزرية للشيخ ملا علي قاري.
- ولا يزال المترجم. يحفظه الله . يقوم بتدريس القرآن الكريم في المسجد النبوي الشريف، أطل الله في عمره ، وأحسن عمله وخاتمته. إنه سميع مجيب.

المقرئ عطاء الرحمن⁽¹⁾

هو الشيخ عطاء الرحمن غلام رسول غلام محمد.

ولد في مدينة ملتان ، باكستان ، في ٢٣/٣/١٣٧٢ هـ ثالث عشري ربيع الأول ، عام اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق ١٠/١٢/١٩٥٢ م.

حياته العلمية:

حفظ القرآن الكريم وعمره عشر عاما، في المدرسة الرشيدية ، عام ١٣٨٤ هـ أربعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم أرسله والده إلى إحدى القرى المجاورة ، ليقوم بتدريس القرآن الكريم بها ، وظل كذلك مدة ثلاث سنوات ، وأم المصلين في صلاة التراويح في رمضان عام ١٣٨٧ هـ ، سبعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، أمام الشيخ الكبير محمد إبراهيم ، تلميذ شيخ الهند محمود الحسن ، الذي أدخله في دورة التحفيظ والتجويد والقراءات ، وتدريب المدرسين ، في جامعة خير المدارس ، بملتان ، لدي شيخ القراء والمدرسين ، وظل فيها مدة سنتين ، ليلا ونهارا ، وبعد ما تلقى طرق التدريس والتجويد والقراءات ، أجازته شيخه ، عام ١٣٨٩ هـ تسعة وثمانين ، وعهد إليه أمور تحفيظ القرآن الكريم ، ودعا له في هذا العمل المبارك ، ثم التحق بمدرسة دارالعلوم ، في مدينة "كبيروالا" عام ١٣٩٠ هـ خمسة وتسعين ، ثم التحق بالجامعة الأشرفية ، في مدينة لاهور، وحصل على الشهادة العالمية ، عام ١٣٩٩ هـ ، تسعة وتسعين ، ثم عين مدرسا ومسؤولا لتحفيظ في مسجد "بدر" بلاهور، كما عين مدرسا في كلية البنات بها ، وظل كذلك حتى عام ١٤٠٠ هـ ، أربعمائة وألف من الهجرة ، حيث ارتحل إلى المدينة المنورة في شهر ذي القعدة ، والتحق بالمعهد الثانوي ، بالجامعة الإسلامية ، بالمدينة المنورة ، وبعد ما تخرج فيه ، التحق بكلية القرآن الكريم ، وتخرج فيها عام ١٤٠٦ هـ ستة وأربعمائة وألف من الهجرة.

¹ أيضا، ص ٢٨٩

وفي عام ١٤٠٨ هـ ثمانية وأربعمئة وألف من الهجرة ، قام بتدريس القرآن الكريم في حلقة خاصة ، ثم عين مدرسا في مدرسة "دارالقرآن" بالمدينة المنورة ، عام ١٤١٤ هـ أربعة عشر وأربعمئة وألف من الهجرة ، وما زال يدرس حتى الآن.

شيوخه:

١. والده الشيخ غلام رسول ، المدرس في المدرسة الرشيدية في الهند قبل تقسيمها ، حفظ لديه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.
٢. الشيخ رحيم بخش الفانيفتي.
- لازمه مدة سنتين ، ملازمة تامة ، وقرأ عليه القراءات العشر من الشاطبية والدرة إفرادا.
٣. الشيخ عبدالرافع رضوان الشرقاوي.
- تلقى عنه القراءات السبع في الكلية، وقرأ عليه .خارج الجامعة. ختمة ، بقراءة الإمام عاصم بروايته ، من الشاطبية ، وختمة أخرى برواية حفص عن عاصم ، بقصر المنفصل ، من الطيبة.
٤. الشيخ عبدالحكيم خاطر.
- تلقى عنه القراءات السبع من الشاطبية ، في الكلية ، وقرأ عليه .خارج الجامعة. ختمة بقراءة الإمام ابن كثير بروايته، من الشاطبية.
٥. الشيخ فتح محمد الفانيفتي.
٦. الشيخ حسن شاه البخاري.
- قرأ عليهما القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية.
٧. الشيخ محمود سيويه بدوي.
- تلقى عنه القراءات العشر الصغرى في الكلية.

تلاميذه:

١. عثمان إحسان الرحمن لطيف.
 ٢. محسن بشير.
 ٣. عبد الحميد الصاعدي.
 ٤. أنس علي الشيخ.
 ٥. سعد عايض الصاعدي.
 ٦. أيمن سعيد المهدي.
 ٧. إبراهيم يوسف يحيى.
 ٨. عمر إحسان الرحمن لطيف.
 ٩. وليد سعد مقبول الحطامي.
 ١٠. عبد الصمد محمد رمضان.
- ولا يزال المترجم .يحفظه الله. يقوم بتدريس القرآن الكريم والقراءات ، أطال الله في عمره ، وأحسن خاتمه وعمله ، إنه سميع مجيب.

المقريء محمد رمضان⁽¹⁾

هو الشيخ محمد رمضان بن محمد شفيق علاء الدين الخيري الدهلوي.

ولد بمدينة نيودلهي ، عاصمة الهند ، عام ١٣٦٢ هـ ، اثنتين وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق عام ١٩٤٣ م.

حياته العلمية:

كما هي العادة في تلك المناطق ، أعني القارة الهندية وماجاورها ، أول ما يبدأ به طالب العلم ، أو الطفل الصغير ، أن يلحقه أهله بالكتاتيب ، فيتعلم قراءة الحروف من خلال كتاب القاعدة النورانية أو البغدادية ، ويتعلمها حرفا حرفا وكلمة كلمة ، ويعرف التشكيل بأنواعه ، وتركيب الحروف والكلمات ، وهكذا حتى ينتهي منها ، ثم يتعلم قراءة القرآن كاملا ، وحصل على شهادة حفظ القرآن الكريم في مدرسة (دارالعلوم ، كراتشي) ، ثم التحق بالجامعة الحفظية في لاهور ، وتلقى فيها العلوم الإسلامية والعربية وحفظ بعض المتون في التجويد ، وظل فيها حتى حصل على شهادتها. عين مدرسا في جامعة دارالعلوم للقرآن الكريم وتجويده، وظل فيها مدة ثمان سنوات. وفي عام ١٣٨٨ هـ ثمانية وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ارتحل إلى الديار المقدسة ، واستقر في المدينة المنورة ، وعين مدرسا للقرآن الكريم في مدرسة العلوم الشرعية ، فانتفع به خلق لا يحصون كثرة ، كما خصصت له حلقة لتحفيظ القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف، وتلقى وقرأ ببعض الروايات على بعض علماء وقته ، كما تلقى الحديث الشريف ، وأجيز في كل ما ذكر.

شيوخه:

1. الشيخ محمد إلياس دهلوي.
2. قاري محمد ممتاز.
3. قاري بشير أحمد بجنوري.
4. حفظ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ، وقرأ عليه كتاب "الفوائد المكية" لعبد الرحمن الهندي ، وكتاب "جمال القرآن" في التجويد.
5. الشيخ حسن الشاعر ، شيخ القراء بالمسجد النبوي الشريف.
6. قرأ عليه كتاب "تحفة الإخوان في تجويد القرآن" للشاعر.
7. الشيخ فتح محمد الفانيفتي، شيخ القراء باكستان.
8. قرأ عليه القرآن الكريم برواية قالون عن الإمام نافع من الشاطبية.
9. الشيخ بشير أحمد صديق.
10. قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة الإمام عاصم بروايته.
11. الشيخ أحمد ميان تهانوي.
12. قرأ عليه لخصص عن عاصم من الشاطبية.
13. الشيخ سيد حسن شاه بخاري.

9. الشيخ عطاء سليمان رزق المصري.
10. الشيخ محمد حنيف.
11. قاري وقاء الله.
12. الشيخ خليل الرحمن الكشميري.
13. الشيخ عبدالوهاب مكي العوفي.
14. قاري سيف الدين مكي.
15. الشيخ محمد جميل صاحب.
- ثمانيتهم تلقى عنهم التجويد
16. الشيخ محمد محمد إبراهيم بدر.
17. قاري أبوجميل خليل أحمد.
- قرأ عليهما قواعد التجويد.

تلاميذه:

لقد قرأ على الشيخ خلق لا يحصون كثرة ، نذكر منهم:

1. أحمد حسن قاضي وزير أحمد.
2. محمد أجمل بن سيد أفتاب أحمد.
3. محمد قاضي وزير أحمد.
4. عبدالناصر يوسف سلطان.
5. طاهر محمد صديق
6. محمد جميل محمد إسماعيل.
7. جمال أحمد الصاوي.
8. محمد فلاح الكندري.
9. جميل قاضي بشير أحمد.
10. طارق محمد بكر قاضي.
11. محمد أمين عربي المكي.
12. عبدالرحمن زهير الخالد.
13. عصام زهير الخالد.
14. نعمان زهير الخالد.
15. إلياس بن أحمد حسين بن سليمان الأركاني البرماوي.
16. حامد بن أحمد أكرم البخاري.

وقد أجاز الأخيرين بسائر مروياته.
توفي رحمه الله قبل سنتين.

محمد طاهر الرحيمي⁽¹⁾

هو الشيخ أبو عبد القادر محمد طاهر الرحيمي بن حفيظ الله عرف الله ركهها.
ولد في الهند ، ببلدة جالندهر، عام ١٣٦٠ هـ ستين وثلاثمائة وألف من الهجرة.

حياته العلمية:

حفظ القرآن الكريم وهو صغير ، وحصل على الشهادة من جامعة خير المدارس بتقدير ممتاز عام ١٣٧٣ هـ ثلاثة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وعلى الشهادة العالمية في القراءات العشر بتقدير ممتاز عام ١٣٨١ هـ إحدى وثمانين ، وعلى الشهادة العالمية في العلوم الإسلامية والعربية مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٣٨٤ هـ أربعة وثمانين ، وتلقى القراءات العشر الصغرى والكبرى ، ودرس التفسير والحديث والفقه وأصولها ، كما تعلم اللغة العربية والفارسية وأتقنها.
وعند ما فرغ من نيل العلوم وسير أغوارها عمد إلى جامعة "قاسم العلوم" بملتان ، وعين مدرسا للقران والقراءات عام ١٣٨٤ هـ أربعة وثمانين ، وظل كذلك حتى عام ١٤٠٣ هـ ثلاثة وأربعمائة وألف من الهجرة ، وخلال هذه الفترة اجتهد في مطالعة الكتب ، وتبحر واشتغل بالتصنيف والتأليف والترجمة والتلخيص ، وتلمذ عليه خلق وانتفعوا به في القرآن والقراءات والحديث الشريف.

شيوخه:

1. الشيخ حافظ مولوي عبدالعزيز.
2. قاري محمد إبراهيم هوشياربور.
3. حافظ محمد ياسين كرنالي.
4. ثلاثتهم قرأ عليهم القرآن الكريم بالنظر ، ثم حفظه برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
5. الشيخ رحيم بخش فانيفتي.
6. قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة والطيبة إفرادا ، ثم جمعا بعض القرآن ، كما قرأ عليه كتب الفن ، مثل تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية في التجويد ، والشاطبية والدرة الطيبة في القراءات ، والرسم والضبط ، وغيرها.
7. الشيخ أصغر علي.
8. تعلم عليه اللغة الفارسية ، ودرس عليه كتاب "نورالإيضاح" وكتاب "قدوري" في المذهب الحنفي ، و"كنزالحكيم" و"شرح الوقاية".
9. الشيخ عبدالمنان.
10. درس عليه كتاب "تعليم الإسلام" للشيخ كفاية الله ، و"إصلاح الرسوم" و"تعليم الدين" للشيخ أشرف علي التهانوي ، و"سيرة خاتم الأنبياء".
11. الشيخ فيض أحمد.

تلقى عنه بعضاً من علم الصرف والنحو ، ودرس عليه كتاب "أصول الشاشي" و "مختصر المعاني" للفتزاني، و"النوافذ الضيائية شرح الكافية" المعروف بشرح جامي، و"مبيدي" في الفلسفة.

8. الشيخ محمد صديق.

تلقى عنه علم الصرف والنحو والمنطق ، وتفسير الجلالين ، وترجمة القرآن الكريم في الأجزاء السبعة الأخيرة من القرآن ، ومشكوة المصاييح، والمؤطأين.

9. الشيخ غلام مصطفى.

قرأ عليه كتاب "ملا حسن" و"مقامات الحريري" في الأدب العربي، و"مراح الأرواح" في الصرف.

10. العلامة الشيخ محمد شريف كشميري.

درس عليه تفسير البيضاوي وكتاب "مسلم الثبوت" في أصول الفقه ، و"المطول" في البلاغة والمعاني ، و "جامع الترمذي" و"وسنن أبي داود".

11. المفتي الشيخ محمد عبدالله.

درس عليه الجزئين الأولين من كتاب "الهداية في شرح القدوري" و "صحيح مسلم" و "سنن النسائي".

12. الشيخ خير محمد.

درس عليه كتاب "نخبة الفكر" و"صحيح البخاري".

13. الشيخ عتيق الرحمن.

درس عليه بعض "تفسير البيضاوي" و"شرح العقيدة الطحاوي".

14. الشيخ عبدالستار.

درس عليه الجزئين الأخيرين من كتاب "الهداية" المذكور، و"شرح العقائد" للنسفي ، و"سراجي" في المنطق.

15. الشيخ محمد شريف مرحوم.

درس عليه ترجمة القرآن الكريم، السبع أجزاء الأخيرة.

16. الشيخ محمد سرور.

درس عليه كتاب "نور الأنوار" في أصول الفقه.

17. الشيخ عبدالحق.

درس عليه بعض كتاب "حصّة كلستان" في الأدب الفارسي ، و"كرّما" نصائح باللغة الفارسية ، و"نام حق" في الفقه.

تلاميذه:

1. ابنه عبدالقادر. قرأ عليه للسبع أفراداً من الشاطبية.

2. محمد الأمين يوسف الزبير الإدريسي.

قرأ عليه لخصص عن عاصم من الشاطبية.

3. عبدالسلام محمد حماد الإدريسي .
قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من الشاطبية والدرّة من أول القرآن إلى أواخر سورة فاطر ، ولم يكمل لظروف أحالت دون ذلك.
4. يوسف محمد شفيح .
قرأ عليه لحفص عن عاصم بقصر المنفصل من الطيبة.
5. عدنان مرسي طلبة .
6. أنس عدنان مرسي طلبة .
7. جمال سالم عامر الحارثي .
8. إبراهيم جمال الحارثي .
9. محمد سردار عبدالمؤمن .
10. نعمت الله عبدالوهاب .

مؤلفاته:

1. وضوح الفجر في القراءات الثلاث المتممة للعسر .
2. سلك اللآلئ والمرجان شرح نظم "الآن" للشيخ محمد المتولي .
3. تاريخ علم القراءات .
4. تاريخ علم التجويد .
5. فيوض المهرة في تراجم المتون العشرة .
6. الهدية الطاهرية في الآيات القرآنية .
7. كمال الفرقان شرح جمال القرآن .
8. مفردة رواية قالون .
9. مفردة رواية ورش من طريق الأصبهاني .
10. مفردة رواية شعبة من الطيبة .
11. مفردة قراءة ابن كثير .
12. كشف النظر شرح كتاب النشر ، باللغة الأردنية .
13. الاستدراك الطاهري على المصحف السوري على القراءات العشر .
14. زبدة المقصود في حل قال أبوداؤد .
15. عمدة المفهم في حل مقدمة صحيح مسلم .
16. ماينفع في شرح قال بعض الناس .
17. تحفة المرأة في دروس المشكوة .

18. نصرة الراوي في نظر الطحاوي.

ولا يزال المترجم يحفظه الله يقوم بتدريس القرآن والقراءات ، أطال الله في عمره ، وأحسن عمله وخاتمته ، إنه سمع مجيب . أقول توفي رحمه الله في سنوات الماضية.

المقريء عبدالله⁽¹⁾

هو الشيخ محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن غلام محمد ، الشهير بقاري عبدالله ، أو قاري كبير .

ولد في مدينة رام كلي أياز أباد ، بمنطقة ملتان ، في باكستان ، في شهر رجب الفرد ، عام ١٣٦٥ هـ خمسة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية:

حفظ القرآن الكريم وهو صغير ، برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، في قريته ، ثم التحق ، ثم بجامعة خير المدارس في ملتان ، ودرس فيها من علوم القرآن الكريم التجويد والتفسير والقراءات ، والصرف والنحو والأدب والمنطق والفلسفة والفقه وأصوله ، والحديث الشريف وأصوله وقراءة ، وتخرج عام ١٣٨٧ هـ سبعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وفي ١٩/٩/١٣٨٩ هـ تاسع عشر رمضان من عام تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ارتحل إلى الديار المقدسة لأداء مناسك العمرة ، وظل في مكة المكرمة إلى الحج ، وبعد ما أدى مناسك الحج ارتحل إلى المدينة المنورة في ٢٨/١٢/١٣٨٠ هـ ثامن عشر ذي الحجة ، عام تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وفي ٢١/١/١٣٩٠ هـ حادي عشر المحرم في السنة التي تليها بدأ بتدريس القرآن الكريم في مسجد "حليل الله: في عوالي المدينة ، ثم انتقل تدريسه إلى المسجد النبوي الشريف في ٢٩/٨/١٤١٢ هـ تاسع عشر شعبان ، عام اثني عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، وانتفع به خلق لا يحصون كثرة .

شيوخه:

1. الشيخ خدا بخش .
- حفظ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .
2. الشيخ عبدالحنان طالب حسين الحسيني .
- درس عليه كتاب "جمال القرآن" في التجويد للشيخ محمد أشرف علي تهانوي ، رحمه الله .
3. الشيخ أبو عبدالله رحيم بخش الفانيفتي .
- حفظ عليه منظومة "تحفة الأطفال" و"المقدمة الجزرية" في التجويد ، والشاطبية والدرة والطيبة في القراءات ، وقرأ عليه القراءات السبع بمضمونها أفراداً ، ثم جمعا بعض القرآن الكريم ، كما قرأ عليه الرسائل المؤلفة باللغة الأردية في هذا العلم . للشيخ رحيم . وأجازه بكل ما ذكر .
4. الشيخ محمد صديق .
- تلقى عنه علم الصرف والنحو ، وقرأ عليه كتاب مشكوة المصاييح .
5. الشيخ غلام مصطفى .

¹أيضا ، ص ٤٢٧

6. الشيخ فيض أحمد. تلقى عنهما علم الصرف والنحو.
7. فضيلة نائب المفتي الشيخ محمد إسحق خان.
درس عليه المنطق والفلسفة.
8. المفتي الشيخ عبدالستار.
درس عليه الفقه وأصوله ، وعلم الموازيث.
9. الشيخ خير محمد ، مؤسس جامعة خير المدارس.
قرأ عليه صحيح البخاري ، وأجازته ، كما قرأ عليه أصول الحديث.
10. المحدث الشهير الشيخ محمد شريف الكشميري. قرأ عليه جامع الترمذي ، وسنن أبي داود.
11. المفتي الكبير الشيخ محمد عبدالله . قرأ عليه صحيح مسلم.
12. الشيخ عتيق الرحمن. قرأ عليه سنن ابن ماجه والنسائي والمؤطين.

تلاميذه:

1. عبدالقيوم خان.
قرأ عليه ختمة لابن كثير ، وأخرى لناف المدني ، وثالثة لشعبة عن عاصم من الشاطبية.
2. أيوب الله ركهها.
قرأ عليه ختمة لشعبة عن عاصم ، وأخرى لابن كثير من الشاطبية.
3. محمد عامر عبدالحميد مطاهري.
4. ناجي محمد عبدالحميد.
5. محمد جبي المقدوني.
6. مطيع غلام رسول.
7. محمد أبوشوشة محمد فضل.
قرأوا عليه لخصص عن عاصم من طريق الشاطبية.
8. علي بن سعد الغامدي.
قرأ عليه المقدمة الجزرية غيبا ، والشاطبية أكثر من نصفها ، وأجازته.
9. إلياس بن أحمد حسين البرماوي.

حفظ عليه منظومة المقدمة الجزرية ، وقرأ عليه ختمة لخصص عن عاصم ، وأخرى لشعبة عن عاصم ، من الشاطبية. وغيرهم. ولا يزال المترجم له -حفظه الله- يقوم بتدريس القرآن والقراءات وغيرها ، أطال الله في عمره ، وأحسن عمله وخاتمته. إنه سميع مجيب.

الشيخ المقرئ محمد إدريس العاصم⁽¹⁾

هو الشيخ محمد إدريس العاصم بن محمد يعقوب بن غلام الله المولود في لاهور ١٩٤٩ م .

حياته العلمية:

حفظ القرآن على الشيخ المقرئ محمد صديق الكهنوي وقرأ التجويد برواية حفص عن عاصم على الشيخ المقرئ إظهار أحمد تهانوي في سنة ١٩٦٦ م ثم التحق بجامعة الإسلامية غوجرانواله ودرس فيها الكتب العربية والإسلامية وقرأ كتب الحديث على الشيخ أبو البركات وتخرج فيها سنة ١٩٧٥ م. ثم رجع إلى لاهور وبدأ التدريس في مدرسة تجويد القرآن . وفي أثناء التدريس قرأ القراءات السبع على الشيخ المقرئ إظهار أحمد تهانوي ثم التحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في كلية القرآن الكريم وتخرج فيها سنة ١٤٠٢ هـ وقرأ فيها القراءات العشرة المتواترة على كبار المشايخ . منهم الشيخ عبدالفتاح القاضي والشيخ عبدالفتاح المرصفي والشيخ محمود سيويهو والشيخ عبدالرافع رضوان والشيخ محمود جادو و الشيخ الدكتور سالم محيسن والشيخ عبدالرزاق علي موسى . وقرأ الشيخ محمد إدريس القراءات العشرة الكبرى والصغرى على الشيخ المقرئ عبد الفتاح المرصفي وأخذ عنه الإجازة . ثم التحق برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة لتدريب المعلمين ومكث في مكة المكرمة سنة واحدة . ثم رجع إلى باكستان وبدأ التدريس في مدرسة تجويد القرآن بلاهور وقرأ عليه خلق كثير.

ولا يزال الشيخ إدريس - حفظه الله - يقوم بتدريس القرآن والقراءات وغيرها ، أطال الله في عمره ، وأحسن عمله وخاتمته . فإنه سميع مجيب .

¹ أنظر مجلة شهرية أردية رشد ، قراءات نمبر